



المدى / وكالات

تحذيرات امنية من تفاقم الازمة الانسانية في الصومال

المليشيات الإسلامية منقسمة بين جهة مؤيدة للقتال واخرى تدعو للحوار

الامم المتحدة تحذر من ازدياد المشكلات الانسانية بشكل هائل إذا فشلت الحلول السلمية



غير أن اتحاد المحاكم الإسلامية، الذي ينضى مزارع أمريكية بارتباطه بمسحين من القاعدة، قال في وقت سابق إنه لا ينوي الاستيلاء على الإدارة الانتقالية وهو مستعد للانخراط في محادثات، مع توافر الظروف المناسبة لذلك.

انقسامات قيادية

من جانبه قالت مصادر صومالية ان بوادر انقسام دبت بين قياديين معتدلين ومتشددين داخل المليشيات الإسلامية التي تسعى لرفض سيطرتها على كل اراضي البلاد. وأشارت المصادر إلى ان أكبر محكمة شرعية في جوهر اجتمعت الأحد لوضع استراتيجية غير ان انقسامات بدت بشأن تحرك المليشيات الإسلامية باتجاه بيداوا.

واكدت المصادر أن الانقسامات ظهرت بقوة داخل المليشيات الإسلامية ما بين دعوات لمواصلة القتال واخرى لتعزير الحوار. من ناحية أخرى، اتهمت الحكومة الصومالية المؤقتة الأحد الإسلاميين بالكذب بشأن توغل قوات أثيوبية داخل الأراضي الصومالية لاتخاذ ذريعة لهاجمة مقراها. وقالت مليشيات إسلامية استولت بسرعة على جزء استراتيجي من الصومال وطوقت القاعدة المؤقتة للحكومة في بيداوا ان قوات اثيوبية قوامها ٣٠٠ فرد عبرت الى داخل البلاد.

الأفريقي من مقره في اثيوبيا، أذان الاتحاد العنفي الذي يزعم استقرار الصومال، ودعا إلى انتشار مبكر لقوات حفظ سلام في البلاد.

تقويض المنجزات

يذكر أن التوغل العسكري لمليشيا المحاكم الإسلامية هدد بتقويض المنجزات المتواضعة التي حققها الحكومة الانتقالية، التي شكلت قبل ١٨ شهرا. وقال الاتحاد الأفريقي إنه يتعين على المجتمع الدولي ألا يتوانى في دعم ما وصفه بالسلسلة الشرعية في الصومال.

قوات اجنبية داخل البلاد، فإن الوضع في الصومال يبدو غير مباشر على الإطلاق. وكان رئيس المفوضية العليا للأمم المتحدة للاجئين، أنطونيو جوتيريز، قد حضر خلال مؤتمر صحفي في العاصمة الكينية من مخاطر تفاقم أزمة إنسانية. وقال جوتيريز "نشاهد المجتمع الدولي، في الصومال وفي كل مكان آخر، فعلا ما يوسعها لخلق أوضاع تسمح بتسوية سلمية للمشكلات ويحل سياسي ملائم". حكومة محاصرة في بيان أصدره الاتحاد

الصومال - وهو الزعم الذي نفته أديس أبابا. يذكر أن اثيوبيا ظلت تدعم الرئيس الانتقالي، وهي مصممة على الحيولة دون قيام دولة إسلامية في الصومال المجاورة لها. كما تقول مصادر مستقلة الآن أن نحو ٥٠٠ جندي إثيوبي داخل الصومال بالفعل - إلى الشرق من بيداوا مباشرة. **وضع خطير** ويقول مارتن بلوت مراسل بي بي سي إنه مع شروع الجانبين مجددا في تسليح نفسيهما، ومع وجود تقارير موشوق بها عن

وكان الاتحاد الأفريقي قد حث العالم على تجديد دعمه للحكومة.

مشكلات انسانية

وفي تلك الأثناء حذرت وكالة الأمم المتحدة للاجئين من أنه ما لم يتم التوصل إلى حل سلمي، فإن المشكلات الإنسانية في الصومال "ستزداد بشكل هائل"، حسبما نقلت وكالة الأنباء الفرنسية. يذكر أن الحكومة الانتقالية تتعرض لضغوط متزايدة من جانب المليشيات الإسلامية، التي سيطرت الآن على العاصمة مقديشيو، والتي بسطت سيطرتها على أغلب مناطق وسط وجنوب البلاد.

يذكر أن الصومال يعاني للخروج من ١٥ عاما من الفوضى والعنف حيث لم يشهد حكومة فاعلة منذ الإطاحة بحكم سياد بري عام ١٩٩١، حشد عسكري وتحشد شيمسكي عن تنامي حشد تسليحي داخل الصومال مع وصول إمدادات أسلحة عن طريق الجو والبحر بصورة يومية.

تهديد المحاكم

ويتردد أن اتحاد المحاكم الإسلامية بدأ يهدد قاعدة الرئيس عبد الله يوسف في منطقة بنتلاند (بلاد بنت) الشمالية شبه المستقلة. يذكر أن الرئيس والحكومة الانتقالية يتمركزان في بيداوا شمال غربي مقديشيو. وقد اشتكى المسلمون من أن قوات اثيوبية قد توغلت داخل

العواصم / وكالات

نقلت بي بي سي عن مسؤول بارز بالأمم المتحدة قوله إن الشحنات اليومية للسلاح تصل إلى الصومال، في خرق للحظر على السلاح الذي فرضته المنظمة الدولية. وقال برونو شيمسكي، منسق مجموعة المراقبة التابعة للأمم المتحدة إن تدفق السلاح قد تزايد بشكل واضح منذ اتخذ المسلمون وضع الهجوم هذا الشهر. وحذر المسؤول الدولي من أن المسألة مسألة وقت فحسب قبل أن تقع اشتباكات بين اتحاد المحاكم الشرعية وقوات الحكومة الانتقالية.

محادثات مفتوحة

ومن جانبه قال رئيس اتحاد المحاكم الشرعية، شريف شيخ أحمد، لبي بي سي إن حركته مستعدة لبدء محادثات مفتوحة مع الحكومة الانتقالية دون شروط مسبقة. وقال شيخ أحمد إنه يعتقد أن الصوماليين يتعين عليهم تسوية الخلافات عبر التفاوض. وكان المجتمع الدولي، متمثلا في مجموعة الاتصال الخاصة بالصومال، قد حث المحاكم الشرعية والحكومة الانتقالية على الشروع في الحوار. غير أن الرئيس عبد الله يوسف قال إنه يتعين على المحاكم الشرعية أن توقف توغلاها أولا، وتسرح المليشيات وتتعرف بالحكومة الانتقالية قبل إمكان بدء محادثات.

حملة عنصرية ضد اللاجئين والمهاجرين في الدانمارك

خلال الشهرين الأخيرين في المدينة بعدما تلقوا رسائل وصورا لادولف هتلر ورودولف هيس، تتضمن عبارات تهديد وشاتم. وأضاف أنه تم توجيهه بهذه الرسائل "في شكل عشوائي لأشخاص من جنسيات مختلفة يحملون أسماء اجنبية"، لافتا إلى ان موقعها مجهولون وعرفوا عن انفسهم بانهم "دائرة من القوميين الاشتراكيين في يونتلاند الشمالية".



كوبنهاغن / اف ب افاد مصدر في الشرطة اليوم الاثنين ان لاجئين ومهاجرين في الدنمارك تلقوا خلال الأشهر الأخيرة رسائل تتضمن شاتم تهديدات من النازيين الجدد، وتعوهم الى مغادرة البلاد. وقال قائد الشرطة الجنائية في مدينة البورغ (شمال) اغي نورغارد ينسن لوكالة فرانس برس ان نحو مئة من الاجانب تقدموا بشكاوى

بوجه عدد من الرسائل تحذيرا اخيرا الى اللاجئين والمهاجرين بوجوب مغادرة الدنمارك "قبل ان تبدأ الحرب على ابناء السوء". وأوضح ينسن ان الشرطة الدنماركية تتعامل مع هذه القضية "بجدية بالغة" وبأشرت تحقيقات لكشف هوية اصحاب الرسائل.

بيونك يانك تواصل التحدي بصاروخها الجديد

اليابان هدتها برد قوي.. واستراليا تلوح بعواقب وخيمة

"تايبودونغ-٢" يتراوح مداه بين ٣٥٠٠ و٦٠٠٠ كيلومتر. من جانبه قال شينزو ابي كبير أمناء مجلس الوزراء الياباني امس الاثنين ان قيام كوريا الشمالية بتجربة لاطلاق صاروخ سيعد تهديدا لامن المنطقة. وقال مسؤولون أمريكيون يوم الأحد ان من المعتقد ان كوريا الشمالية انتهت من تزويد صاروخ بعيد المدى قادر على ضرب الولايات المتحدة بالوقود مما يزيد من احتمال قيامها في وقت قريب باختبار اطلاقه. من جانبها أعلنت وزارة الخارجية الأسترالية اليوم الاثنين ان استراليا حذرت سفير كوريا الشمالية لدى

العواصم / وكالات

هدر رئيس الوزراء الياباني جونيشيرو كوزومي امس الاثنين كوريا الشمالية برد "قوي" في حال قامت بتجربة صاروخ بالستي. وقال كوزومي خلال مؤتمر صحافي "ما زلت أمل الا تقدم كوريا الشمالية على مثل هذا العمل لكنها اذا لم تستمع البنا وقامت باطلاق صاروخ، فلن يسع اليابان سوى ان ترد بقوة بالارتباط مع الولايات المتحدة". ولم يوضح كوزومي ماهية هذا الرد. وذكرت عدة وسائل اعلام اسبوعية واميركية اخيرا ان بيونغ يانغ تعد لتجربة صاروخ بالستي بعيد المدى من طراز

هاورد مستعد لإقامة قواعد امريكية في بلاده

افغانستان والعراق. ونقلت فايننشال ريفيو عن مصادر في وزارة الدفاع قولها انه من المقرر اقامة قاعدة جديدة في برادشو في المقاطعة الشمالية وتجهيزها بمدرك قادر على استقبال طائرة نقل عملاقة من طراز سي-١٧، على ان تكون القاعدة قادرة على ايواء ٧٥٠ عسكريا، ما يقارب عديد فوج امريكي يقوم بمهمة في الخارج. وبذلك يكون في تصرف واشنطن قاعدة متقدمة مهمة لحشد وتبديل قواتها وتجهيزاتها في اطار عمليات الانتشار التي تقوم بها في المنطقة. كذلك ذكرت الصحيفة ان القوات الامريكية والاسرائيلية ستستخدم قاعدة في يامي ساوند على ساحل جنوب غرب استراليا كموقع تدريب على تقنيات الانزال البرمائي.

سيدنيا / اف ب اعلن رئيس الوزراء الاسترالي جون هاورد امس الاثنين استعداده لاستقبال قواعد امريكية في بلاده. وقال هاورد للصحافيين "رحب كليا بفكرة اقامة قواعد امريكية وبنى تحتية للمعدات او التدريب". وادلى رئيس الوزراء بهذه التصريحات ردا على معلومات نشرتها مجلة "استراليايان فايننشال ريفيو" افادت انه سيتم اقامة قاعدتين "للمهمات المتقدمة" والتدريب في شمال البلاد. وقال رئيس الوزراء "اعلنا قبل بعض الوقت اننا سنزيد القدرة بالنسبة للاميركيين على اجراء مناورات في مجالي العمليات والتدريب في شمال استراليا". وأضاف "سواء كنتم تطلقون على هذا اسم قواعد او لا، فهذا شأنكم". وهاورد من اقرب حلفاء الرئيس الاميركي جورج بوش وقد نشر قوات الى جانب القوات الامريكية في

طهران مستعدة لحصر برنامجها النووي



ونقلت المجلة التي تعنى بالاعمال عن محاور اخر قوله ان التوتر قد تراجع على ما يبدو بين ايران من جهة وبين الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن (الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا والصين) بالإضافة الى المانيا بفضل التوصلات غير المباشرة التي جرت بين واشنطن وطهران عن طريق السعودية.

البرمائي. وذكرت صحيفة "فايننشال تايمز" البريطانية في عددها امس الاثنين نقلا عن "شخصين قريبين من النظام" الايراني ان ايران مستعدة لحصر برنامجها النووي شرط لا ترغم على التخلي عن تخصيب اليورانيوم. وقال احد هذين الشخصين اللذين فضلا عدم الكشف عن هويتهما ان "حوالي ٧٠٪ من كبار المسؤولين الايرانيين على استعداد للقبول، تحت الضغط، بحصر محتمل لعدد اجهزة الطرد المركزي". وأضاف ان ايران ستقدم للاسرة الدولية في حال الاتفاق "ضمانات موضوعية" حول الطبيعة السلمية لبرنامجها النووي. وكان المتحدث باسم الخارجية الايرانية حميد رضا اصفي قال الأحد ان "جمهورية ايران الإسلامية لن تتخلي عن حقوقها" في مجال تخصيب اليورانيوم، مضيفا "لا يمكن وضع شروط مسبقة لاجراء مفاوضات من دون اخذ موقف الطرف الآخر في الاعتبار".

مطالبة اولمرت ووزير دفاعه بالاستقالة

القاهرة تواصل جهودها لإنجاح الحوار الفلسطيني واحتواء الخلافات العربية

ردا على سؤال حول جهود مصر لحل الخلافات بين الاردن وسورية- ان اتصالاتنا مستمرة مع الجانبين لحل هذه الخلافات- مشيرا الى انه ارسل الخميس مبعوثا الى العاهل الاردني واجر الى الرئيس السوري بهدف

تقريب وجهات النظر. وفي اواخر نيسان اعلنت الحكومة الاردنية ان قوات الامن نجحت في احباط اعتداءات ضد مسؤولين في الاردن خطط لها ناشطون في حركة المقاومة الاسلامية (حماس). وقالت عمان ان التحقيق كشف ان هؤلاء الناشطين تلقوا اوامر من قيادي عسكري من حماس في سوريا وهو اتهام رفضته دمشق.

وكان الرئيس المصري التقى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الذي جرى مباحثات مع الملك عبد الله الثاني في عمان قبل ان يتوجه هذا الاخير الى مصر. وقال الرئيس الفلسطيني محمود عباس انه سيلغي الدعوة الى الاستفتاء المقرر في ٢٦ تموز على وثيقة-الوفاق الوطني- والذي تعارضه حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في حال التوصل الى اتفاق. وادى الاعلان عن الاستفتاء مطلع حزيران الى مواجهات عنيفة بين حركة فتح الموالية لعباس وحركة حماس التي وصلت الى السلطة عقب فوزها في الانتخابات التشريعية في ٢٥ كانون الثاني.

العواصم / وكالات

دعا ايلي مويال رئيس بلدية سديروت في جنوب اسرئيل التي سقط عليها اكثر من الف صاروخ فلسطيني، رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت امس الاثنين الى الاستقالة. وقال مويال في تصريح للاذاعة الاسرائيلية العامة "اذا كان عاجزا عن الدفاع عن مدينتنا فليستقل ومعه وزير الدفاع عمير بيريئس لان من واجبهما ايجاد الحلول". وأضاف "سنغلق سديروت حتى ايجاد الحل" للصاروخ التي يطلقها الفلسطينيون على هذه المدينة. على صعيد آخر واصلت مصر دورها القيادي في منطقة الشرق الاوسط بالتركيز على حل الخلافات الفلسطينية، وإزالة التوتر القائم في العلاقات السورية الأردنية. فقد أجرى الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الأردني الملك عبد الله الثاني مباحثات حول -بعض الخلافات العربية الطارئة- والجهود التي تبذلها مصر لحلها. وعقد الزعيمان جلسة مباحثات في منتجج شرم الشيخ على البحر الأحمر حيث يفترض ان يلتقي الرئيس مبارك الثلاثاء نظيره السوري بشار الأسد على ما أعلن مصدر رسمي. وكانت اسبوعية -اخبار اليوم- المصرية قد نشرت تصريحات للرئيس مبارك يقول فيها

دعا الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان ان يتفاوض هو الحل الوحيد لتسوية الازمة بين الاسرة الدولية وطهران حول البرنامج النووي الايراني. وقال "ليس هناك براهي سوى حل واحد يمر عبر التفاوض" لتسوية هذه المشكلة. واعرب انان عن تضاوله على الرغم من تأكيد ايران على لسان المتحدث باسم وزارة الخارجية حميد رضا اصفي رفضها اي "شرط مسبق" للحوار مع الدول الكبرى بشأن برنامجها النووي، ورفضه ضمنا اي تعليق لعمليات تخصيب اليورانيوم.

مفاوضات

ذكرت صحيفة "البيابيس" الاسبانية ان الحكومة الاسبانية ستبدأ المفاوضات مع منظمة ايتا الانفصالية الباسكية "بدون ابطاء". وكتبت الصحيفة ان المحادثات الهادفة الى وضع حد لاعمال العنف التي تنفذها ايتا ستبدأ "مباشرة" بعد كلمة سيلقها رئيس الوزراء الاسباني خوسيه لويس ثاباتيرو في البرلمان الاسباني اعلان اطلاق المرحلة الجديدة من عملية السلام.

اتهام

اكدت منظمة سورية للدفاع عن حقوق الانسان ان فاتح جاموس القيادي في حزب العمل الشيوعي الحظوظ والمعتقل منذ مطلع ايار الماضي متهم ب"اذاعة اخبار كاذبة". وقال عمار القزبي رئيس المنظمة الوطنية لحقوق الانسان في سوريا ان قاضي التحقيق "صدر قرارا بحاكمة جاموس امام محكمة بدائية بجنحة اذاعة اخبار كاذبة مبالغ فيها من شأنها ان توهن نفسية الامة" والتي قد تصل عقوبتها الى السجن ستة اشهرز

حذ

اعلن امين عام الامم المتحدة كوفي انان ان التفاوض هو الحل الوحيد لتسوية الازمة بين الاسرة الدولية وطهران حول البرنامج النووي الايراني. وقال "ليس هناك براهي سوى حل واحد يمر عبر التفاوض" لتسوية هذه المشكلة. واعرب انان عن تضاوله على الرغم من تأكيد ايران على لسان المتحدث باسم وزارة الخارجية حميد رضا اصفي رفضها اي "شرط مسبق" للحوار مع الدول الكبرى بشأن برنامجها النووي، ورفضه ضمنا اي تعليق لعمليات تخصيب اليورانيوم.

مفاوضات

ذكرت صحيفة "البيابيس" الاسبانية ان الحكومة الاسبانية ستبدأ المفاوضات مع منظمة ايتا الانفصالية الباسكية "بدون ابطاء". وكتبت الصحيفة ان المحادثات الهادفة الى وضع حد لاعمال العنف التي تنفذها ايتا ستبدأ "مباشرة" بعد كلمة سيلقها رئيس الوزراء الاسباني خوسيه لويس ثاباتيرو في البرلمان الاسباني اعلان اطلاق المرحلة الجديدة من عملية السلام.